

البخاري (563) " علامات النبوة - الله أكبر خربت خيبر " كتاب

المناقب (ح) 4463-8463 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب المناقب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:41

الخيـل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة لماذا ذلك والخيول ليس من ورائها في الدنيا اعني انها لا تكاد تتناسل تناسلا كبيرا - 00:01:07

انما بركتها لكونها يغزى بها في سبيل الله ويجاهد بها في سبيل الله سبحانه وتعالى. بركة الخيل انها تركب للجهاد بها ولذلك فكما سلف اقسام الله بها في احسن احوالها وهي حال الجهاد - 00:01:39

لا حال الركوب عليها للاغتيال بها ولا حال حملها للاشياء انما اقسام الله بها حالا اقتحامها للمعارك قال والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات ضبحا فسار النبي نفعاً فوسطنا به جمعا - 00:02:06

فاقسم الله بها وهي تعدو في الصباح عدوا شديدا فتقدح النار بحوافلها عند ارتضامها عند ارتطامها بالصخور فتغير على العدو صباحا فتسير الناقة اي التراب بجريانها وتتوسط جموع العدو فاقسم الله بها في حال - 00:02:37

يا احسن احوالها واقرب القربات التي يتقرب الى الله بها فالثناء عليها انما لكونها يجاهد عليها في سبيل الله والله اعلم قال حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد بن الحارث - 00:03:06

حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير قال حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك روى الامام ما لك امام دار الهجرة وهي مدينة رسول الله - 00:03:29

صلى الله عليه وسلم عن زيد ابن اسلم عن ابي صالح السمان وهو زكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة - 00:03:56

لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة يعني اطال الحبل لها كي تأكل ما شاءت كي تقوى على الجهاد - 00:04:14

قال فما اصاب في طيلها طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين يعني لو قطعت الحبل وجرت كي تأكل كانت ارواسها حسنات له - 00:04:43

ولو انها مرت بنار فشربت ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ذلك لمن ضبطها حبسها كي تكون في سبيل الله عز وجل كي يجاهد عليها ورجل ربطها تغنيا وسترا - 00:05:04

وتعففا ولم ينسى حق الله في رقابها وظهورها يعني رجل ربطها استغناء بها عن الناس اذا سمع داعي الجهاد ذهب اذا ارادها حمولة فاستعملها كحمولة تحمل له متاعا قال فهي له كذلك ستر - 00:05:25

ورجل ربطها فخرا ورياء ونيواء اي عداء لاهل الاسلام فهي وزر فهي وزر هل يقاس على الخيل غيرها في هذه الازمان؟ مثلا شخص

عنده سيارة موقفها لاعلاء كلمة الله للدعوة الى الله كل شيء فيه اعلال لكلمة الله يحركها - [00:05:49](#)
ويعمل لا صيانة ويهتم بها ويغير لها ما تلف ويعمل لها بالاصطلاح العام عمرة هو موقفها لهذا فقط لم يوقف لشيء الا لهذا الشيء
مخصوصة لا تتحرك الا لهذا الشيء - [00:06:20](#)

فهذه بلا شك لصاحبها اجر واخر هي موجودة عنده ان استعملت في طاعة الله استعملت احتاجها هو او اهل بيته لمشوار من
المشاوير استعملت هي له ستر والثالث ركبها تباها وافتخارا - [00:06:41](#)
وتعاليا على الخلق فهي له عليه وزر اذا ركبها عداء لاهل الاسلام ومناوئة لاهل الاسلام وفخرا وتعاليا وكبرا فهي عليه وزر فاذا لم تكن
الخيول موجودة او لم تعد اداة من ادوات القتال في سبيل الله في بعض الاماكن. ايضا ما يقوم مقامها يأخذ نفسه - [00:07:04](#)
الحكم ان شاء الله قال وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر هكذا قلت يا رسول الله في شأن الخيول فما قولك في الحمير هل
الحمير فيها نفس نفس الاجر - [00:07:34](#)

الحمير لا يقاتل عليها كثيرا الحمير لا تستطيع الكر والفر والاغارة على الاعداء كما تستطيع الخيول قال وسئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفادة - [00:07:56](#)
الاية الجامعة الفاذ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره هذه اية جامعة فاذة تصلح في كل الابواب يعني ان
سألت عن الانفاق او عمل الخير في اي باب - [00:08:19](#)
الاية تنتظم فمن يام المثلث ذرة خيرا يرى وان سألت عن اي شر او اي ضرر فالاية ايضا تحذر منه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. يعني مثلا ان قلت طب الحمير - [00:08:44](#)

كأن المعنى لو استعملت الحمير في طاعة الله واعنت بها المحتاج اليها وبذلت عليها خيرا فكل خير ستوافي به ستوافي به هل يقال
ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة - [00:09:07](#)
فمن يعمل مثقال ذرة هل يقال انها نزلت في في الحمير او يقال انها نزلت في سؤال الصحابة الرسول عن الحمير لا يقال ذلك انما هنا
قطع ما انزل علي فيها - [00:09:38](#)

انتهى الكلام ما انزل علي فيها وحي لكن هناك هذه الاية الجامعة فالاستدلال من غير جنس المستثنى منه. فيكون المعنى لكن هذه
الفادة الجامعة تنتظمها وتنتظم غيرها ولا يكون السؤال عن الحمير سببا - [00:09:58](#)
لنزول الاية الكريمة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره قل لان الكلام منقطع عند قوله ما انزل علي فيها ما انزل عليه فيها وتم الكلام الا
بمعنى لكن لكن هذه الاية الجامعة - [00:10:21](#)

تنتظم امرها من يعمل عليها خيرا يثاب ومن يعمل عليها شرا يعاقب والله اعلم قال حدثنا علي بن عبدالله نعم. بارك الله فيك اخوكم
يذكر بامر ينوه عليه وهو ان النبي استدل بالعمومات - [00:10:43](#)
ولنا ان نستدل بالعمومات النبي استدل بالعمومات لما لم يجد في المسألة نصا خاصا فلنا ان نستدل بالعمومات مثلا قد يسأل سائل
يقول لماذا يمنع بيع الدش احيانا تقول لان الله قال ولا تعاونوا على الاثم - [00:11:13](#)

والعدوان فهو نص عام نص قام انتظم كل شيء فيه اثم او فيه عدوان فيجوز الاستدلال بالعمومات كما نستدل بقواعد الدين حديس
لا ضرر ولا ضرار لا ضرر ولا ضرار نستدل به - [00:11:39](#)
بعمومه على اي شيء يحدث ضررا او اضرارا بالخلق قال حدثنا علي بن عبدالله وهو ابن المديني قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة
ذلك لان علي ابن المديني رحمه الله - [00:12:07](#)

معروف بالرواية عن سفيان بن عيينة حدسنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول سبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي - [00:12:31](#)
مساعي بتعرف المس عالجروف يعني شيء مشابه الجاروف لا الفاس ليس هو المسحاب الفارس راسه سقيلا المسحة رأسها ضعيف
صفيح كده يعني اه يعني رقيق. اما الفاس نعم قال بتعرف الجاروف - [00:12:51](#)

مش الجاروفي عالجاروف اللي له يد خشب بس حديد ماشي حديد خفيف قال سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بكرة اي اغار على اهل خير. جزاك الله خير. في الصباح - [00:13:19](#)

وقد خرجوا بالمساحي وهم ذاهبين للغطال للحقول فلما رأوه قالوا محمد والخميس الخميس الجيش محمد والخميس يعنون محمد معه الجيش واحالوا الى الحصن يسعون جروا جريا شديدا الى الحصون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال - [00:13:43](#) الله اكبر خربت خير انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين مساء صباح المنذرين في ارباب للعدو بمثل هذه الكلمات ايضا قال حدسنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب - [00:14:10](#)

عن المقبورية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا فانساه. قال ابسط رداك فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضمته - [00:14:38](#)

فما نسبت حديثا بعد فيه دليل من دلائل النبوة وفيه بركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث هو اخر حديث في كتاب المناقب من صحيح الامام البخاري اذا كان لاي احد سؤال - [00:14:58](#)

يتعلق بمعجزات النبي صلى الله عليه وسلم او بالمناقب عموما فليتفضل بطرحها او بدلائل النبوة باتبع فدلائل النبوة من مناقب النبي عليه الصلاة والسلام وتدخل فيها يا شيخنا وايش وهي كذلك - [00:15:27](#)

هي مناقب الخيل مناقب الخيل لانه لم يقتصر في المناقب على مناقب الرسول ذكر عموم المناقب هناك مناقب لبعض البلدان مناقب لبعض الاشخاص مناقب وفضائل لبعض الاوقات اليس كذلك؟ مناقب لبعض الحيوانات اذكرها - [00:15:52](#)

الخيال اليس للنحل فضل واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه. فيه شفاء للناس - [00:16:22](#)

في بعض البلاد بركة اذكر ودل المدينة وما بركتها فيها مسجد اذا صليت فيه صلاة اخذت اجر الف صلاة فهذه بركة خير كثير. زد محفوظة ومحروسة من الدجال احسنت زد - [00:16:48](#)

تمورها فيها بركة البركة الخير افهم معنى البركة البركة الكثير والنمو والازدياد. انت قلت المدينة مباركة. يعني ايه الخير اللي جاي لي من المدينة؟ مسلا سؤال اقول من خيراتها اذا صليت صلاة - [00:17:16](#)

بالف صلاة اذا مت فيها النبي لي شفيح حصل لي خير من دخول المدينة اذا قلت المسجد الحرام مبارك ما بركته الصلاة فيه بمئة الف صلاة. ها؟ الطواف بالبيت تحط الخطايا - [00:17:35](#)

الصلاة خلف المقام فيها اجر. اعتمر عمرتي طواف وسعي تذهب الذنوب كما يذهب الكير خبث الحديد. فيه بركة فيه بركة بها ماء زمزم وهو ماء مبارك فيه دواء وعلاج فهمت معنى البركة - [00:17:57](#)

عيسى مبارك ما بركة عيسى من بركاته انه يرشده يرشد الخلق يخرجهم من الظلمات الى النور من النار الى الجنة. اعظم بركة سيتكلمه في المهدي سبب لتقوية امره من بركاته يبجي عليك وانت اعمى باسم الله - [00:18:21](#)

ترجع فائدة دنيوية فالبركة قد تكون دنيوية وقد تكون اخروية تدعيما لمعنى البركة او نزيد بيان لمعنى البركة كما سلف البركة قد تكون دنيوية وقد تكون اخروية هذا الماء نوم مبارك وانزلنا من السماء ماء مباركا من بركته ان الله يحيي به الارض بعد موتها -

[00:18:38](#)

من بركته من خير انه يرويني من ظمأ يرويني من ظمأ من بركته ان الله سبحانه وتعالى ينفع به البهائم له بركات كثيرة انزلنا من السماء ماء مباركا. الزيتون مبارك - [00:19:09](#)

شجرة مباركة زيتونة بركتها دنيوية نهاية انها ادام يؤتمد به. دهن يدهن به. علاج يعالج به بركته واضحة وهكذا هنالك اشياء مباركة بركتها دنيوية واشياء مباركة بركتها اخروية. اذا صليت في الحرم البركة اخروية - [00:19:27](#)

وقد تكون دنيوية ايضا. بل هي كذلك. لانني التقى باهل الفضل واهل الصلاح فيه فاستفيد منهم ويستفيدون مني ولذلك قال تعالى ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات. نعم مالك - [00:19:53](#)

ليس هذا من هذا الباب. ليس انفاقهم كل ما في ايديهم من باب البركة انما انا اقصد قد يكون الشخص مباركا في نفسه. كيف هو

مبارك معطاء يبذل الخير. كده من هذا الباب - [00:20:13](#)

يبذل الخير. انت رجل مبارك اللهم وسع عليك معك مليون كل ما بتقابل واحد طيب خذ مية ميتتين البركة قادمة من من طرفك.

تلتقي بالفقراء تعطيهم وجهك وجه خير وبركة - [00:20:37](#)

وهكذا البركة قد تكون دنيوية وقد تكون اخروية اذا قلت المسجد الاقصى ما وجه البركة حولك كسرت الزروع وكسرة الثمار وكسرة

الخيرات. فالبركة دنيوية. الصلاة فيه بركتها اخروية بركتها اخروية - [00:20:55](#)

واضح الكلام طيب - [00:21:17](#)